

1 . 4 .

هذا المخاض الذي عرفته دراسة الأسلوب سواء في صلب المدارس : اللسانية منها والنقدية ، أو في معزِل عن هذه وتلك هو الذي فجّر بعض مسالك البحث الحديث وأخصب بعضها الآخر، فأما الذي تفجّر فهو البويثيقا الجديدة والتي تضيق رؤاها حيننا فتصلح لها عبارة « الشعرية » ، وتتسع مجالا واستيعابا أحيانا أخرى فتحسن ترجمتها بمصطلح « الإنشائية » . وأما الذي ازداد بهذا الجدال والمخاض ثراء وخصبا فهو علم العلامات * (La sémiologie) إذ امتدت بينه وبين النقد الأدبي أسباب متكايفة تُجسّم شبكاتها اليوم نزعة في النقد والتحليل اصطلحت على نفسها بعلامية * الأدب (Sémiotique littéraire) ، ويحمل ريادة ممارساتها في المدرسة الفرنسية أ. ج. قرايماس (Algirdas - Julien Greimas) (9).

(9) من أعماله ما يتصل بعلم الدلالات مثل :

1) *Sémantique structurale*.

Larousse - *Langue et langage*, 1966.

2) *Du Sens : essais sémiotiques* - éd. du Seuil - 1970.

ومنها ما يتصل بالممارسات العملية - انظر مساهمته في الكتابين :

1) *Essais de sémiotique poétique* - Larousse - Coll. L, 1972.

2) *Sémiotique narrative et textuelle* - Larousse - Coll. L,

1973.